بقيت بغير شيء تقدم الى الله تعالى ولا حج معك فهتف به هاتف من
زاوية البيت يا ابن الموفق اتستحي منا ونحن خلقنا الاسخيا
فبعزتي وجلالي لكل من وهبت له حجة واحدة وهبت له سبعين الف حجة
ووهبت لكل سبعين الف حجة وروى عن سفيان الثوري رحمه الله قال
حججت سنة فاردت ان انصرف من عرفات ولا احج بعد هذا فنظرت
في القوم فاذا رايت شيخا يتكي على عصاه وهو ينظر الى ملبيا فقلت
السلام عليك يا شيخ قال عليك السلام يا سفيان ارجع عما نويت
فقلت سبحان الله من اين انت تعلم نيتي قال الهمني ربي فوالله لقد
حججت خمسا وثلثين حجة وكنت واقفا بعرفات ههنا في الحجة الخامسة
وثلثين انظر في امرهم وامري ان الله تعالى هل يقبل حجهم وحجي فبقيت
متفكرا حتى غربت الشمس وافاض الناس من عرفات الى مزدلفة
ولم يبق مني واحد وجن الليل ونمت على تلك فرايت في النوم كانت
القيامة قد قامت وحشر الناس وتطاير الكتب ونصب الميزان
والصراط وفتحت ابواب الجنان والنيران فسمعت النار تنادي اللهم قد
حرم الحاج مني حري وبردي فنوديت يا نار سلي عن جوهر ذاقوا العطش
البادية وحر عرفات ووقفوا اعطش القيامة فانهم طلبوا رضائي
لانفسهم واموالهم قال انتبهت وصليت ركعتين ثم نمت ورايت كذلك

فقلت

فقلت
في نفسي هذا من الوحي ام من الشيطان فقال لي بل من الله تعالى فتح عينيك
تنظر ماذا على كفي مكتوب من وقف عرفة وزار البيت فقد كان شفيعا
في سبعين من اهل بيته قال سفيان فنظرت الى المكتوب حتى قرات
ثم قال الشيخ فلم تمر علي منذ سنة الا وانا احج حتى تم لي ثلث وسبعين حجة
وفي خبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشتاق الفقراء الى زيارة بيت الله
الحرام ما يصنعون اذ لا يستطيعون فاوحى الله تعالى اليه بان تحج لهم حجة
ولهم ثواب حج مقبول ويقال افضل الاعمال حج يمحو جميع اعمارهم
من عمر واحد واتم الفقراء تحج في كل شهر اربع مرات
لو في كل اسبوع حجة بل في كل يوم بل في كل ساعة ثمرة الى القلوب
في الصدور يعني لهم الكعبة بل هي افضل لان الكعبة بنيت بالاحجار
والقلب مليث بالانوار ولان الكعبة مطاف اصناف الخلايق والقلب
مراد الخالق ولان الكعبة منظر الخلايق والقلب منظر المولى وروى
عن وهب بن منبه مكتوب في التورية ان الله تعالى يبعث يوم القيمة
سبعمائة الف ملك من العرش بيد كل ملك منهم سلسلة من ذهب
الى البيت الحرام ويقولون قودوه الى المحشر فيقودونه وملك ينادي
يا كعبة اسعي فيقول لا حتى اعطى سؤالي فيقال سل فيقول
فيقول يا رب شفعني في جيراني الذي دفنوا حولي من المؤمنين

فرد بيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)